كلمات ومعانٍ

أيمن عيسى

١- **القِرْطَاس:**

الذي يُكتب فيه، وهو الغَرَض، يُقال: قَرْطَسَ الرَّامي إذا أصاب الغرض. ويقال تَقَرْطَس الرَّجُل: هلَك. وتلك المعاني هجرتها عربيتنا المعاصرة، وصار القرطاس يُطلق على ورقة تُلفُّ على هيئة القِمْع ليُوضع فيها الحبُّ ونحوه. وتقول العامة: قَرْطَس الرَّجُلُ الرَّجُلَ إذا غَشَّه وتلعَّب به وأهانه.

❖❖❖

٢- **الجَهَاز :**

تقول العامة : جِهاز العروس – بكسر الجيم- تريد متاعها الذي يُعدُّ لبيتها وما تحتاج إليه. والكلمة فصيحة المشهور فيها فتح الجيم، والكسر لغة فيها. وفي المعاجم : جهَّزتُ العروس تجهيزا إذا هيأت جهاز عرسها، وجهزت القوم تجهيزًا إذا تكلَّفت لهم جَهَازهم للسفر، وكذلك جهاز الميت، والجيش.



٣- **السِّمنة:**

قال الأستاذ عبد السلام هارون في (كناشة النوادر): السِّمنة بكسر السين لا تعرفها اللغة، وإنما تعرف السِّمَن والسَّمانة وفي حديث أبي هريرة: «خيرُ أمتي القرن الذي أنا فيهم، ثم الذين يلونهم، ثم يظهر فيهم قوم يحبون السَّمانة يشهدون قبل أن يستشهدوا» .وتعرف اللغة السُّمنة بضم السين؛ لكن بمعني الدواء الذي يُتخذ للسِّمَن، تُسَمَّن به المرأة أو غيرها .

